

وقد يري من جهة يتصل لانه وان كان من لافي الظاهر
 الا انه عند التامل يتبع اتصاله من جهة ما نقله طاهر
 عن الصحابة من استحباب الاطعام في تلك الايام ٥
 المستطير لكون ذلك كان معلوما عندهم فان لم يحظ
 باتصاله من هذه الجهة وهو الذي اشترت اليه بالانبياء
 بقدر فهذا المنقول عن الصحابة عاصدا للمرسل المبدأ
 بذكره في الخبر فان من وجوه اعتضاد المرسل ان يوافق
 قول صاحبه او فعله وحينئذ فيجوز
 به بالاتفاق عفا تقرير الكلام على هذه المسئلة
 وقد نقلت عني فتشاعت في البلد ولم يعرفها من
 الناس احدا وعددوها في غاية الغرابة وراوا ان
 التصويب عنها عيني الاصابة وما جوا فيها متوجها
 ولم يرتعوا من تحملها او جبا ومنه من حاد عن المفيد
 وقال هذا باطلا اصله في اهل القوم البعيدة العين
 من غير رجل رشيد جعلنا الله ممن يذعن ولا يصند
 ولا يبادر اليه الا تكار يفيد علم ولا يكرده وقد
 سئلت عن اعادة السؤال بعد اليوم الاول
 هل هو تاسيس او تأكيد او الجواب انه تأكيد
 وعن الحكمة في التصديق بها وههنا احتجاب
 بالاول والجواب ان الحديث ورد ان فتنه النبي
 اشرف فتنه ثم من عمل المؤمن فمن تمام شدتها
 تكررها سبعة ايام ولها فوائد منها تحميم
 المؤمن

المؤمن ان كان له ذنوب فانها تكفر عنه ورفع درجاته فان
 الغفنة جعلت تكرمة المؤمن واظهار المقام واليانه
 واخلاصه **قال** بعضهم من فعل سبحة فان عقوبتها
 ترفع عنه بعشوة اسباب ان يتوب فيتاب عليه او
 يستغفر فيغفر له او يعمل حسنة او يتوب فان
 الحسنات يذهب بها السيئات او يتوب في الدنيا بمصائب
 فتكفر عنه اوتي البرزخ بالغفظة والغفنة فتكفر
 عنه او يدعوله اخوانه من المؤمنين ويستغفرون له
 او يهدون له من ثواب اعماله ما ينفعه او يتوب في عاصات
 الغيبة باحوال تكفر عنه او تدرشم شفاعة النبي صلى الله عليه
 وسلم او رحمة ربه **ومنه** لظهور شرف النبي صلى الله
 عليه وسلم فان سؤال القبر انما جعل تعظيما للنبي صلى الله
 عليه وسلم وتخصو صيته لم يشرف بان المولى يسأل عنه
 في قبره ولم يعط ذلك نبي قبله كما قال في حديث عائشة
 عند احمد والبيهقي بسند صحيح فاما فتنه القبر
 فيجوز تفتنون وعني تسألون **قال** الحكيم الترمذي
 سؤال القبر خاص بهذه الامة لان الامر قبلها كانت
 الرسل تاتهم بطرسالة فاذا اتوا كفت الرسل
 واعتزلوا ولم يوجعوا بالعباد فلما بعث الله محمدا صلى
 الله عليه وسلم لم يرحمته اسلاك عنده العقاب واعطي الشرف
 حتى يظن في دين الاسلام من دخل لها بة الشجب
 ثم يسر سخط اليمان في قلبه فمن هنا ظهر المتناق فكأنوا

تعبير